



## سلامة أمام التحقيق يوماً ثانياً ويقفل راجعاً



الابا فرنسيس يستقبل في الفاتيكان رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي. وفي الصورة الثانية (حسام شبارة) اجراءات امنية عند بوابة قصر العدل قبيل وصول الحاكم رياض سلامة للتحقيق معه.

الأمين العام لعمليات حفظ السلام جان بيار لاکروا إحاطة الى مجلس الأمن حول تنفيذ القرار 1701 (2006)، واعربت فرونتسكا عن القلق البالغ بشأن عدم إحراز تقدم نحو انتخاب رئيس جديد للجمهورية منذ الإحاطة الأخيرة في تشرين الثاني الماضي وشددت على ضرورة إبداء القادة 10

التكاتف بين المسؤولين اللبنانيين للخروج من الازمات التي يواجهها لبنان وانتخاب رئيس جديد للبلاد".  
**مجلس الأمن**  
وامس، قدمت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا ووكيل

وعلى خط باريس الرياض. فقد جدد البابا فرنسيس "إيمانه الراسخ بالرسالة التي يؤديها لبنان من خلال التعددية الثقافية والدينية التي تميزه وتجعله فريداً في المنطقة". وشدد خلال لقائه رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في الفاتيكان، على "ضرورة

فيما كان لبنان منشغلاً في تفاصيل خضوعه واخضاع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة للتحقيق في قضايا مالية، وانقسام اللبنانيين ما بين مهمل ومعتز ومخوف من تداعيات الخطوة على مجمل الوضع المالي، كان لبنان حاضراً في أكثر من محفل دولي ما بين الفاتيكان وروما، ونيويورك،

الابا يدعو الى تكاتف المسؤولين لحل الازمات وانتخاب رئيس للبلاد

المنسقة الخاصة للأمم المتحدة تقدم إحاطتها بشأن تطبيق القرار 1701

## غالاتنت يتوعد بالرد على عملية مجدو



فلسطينيون يشيعون ضحايا الهجوم الإسرائيلي على جنين بالضفة الغربية أمس. (أ ف ب)

منعها تحمل في طياتها ضراً كبيراً". وأضاف أن عملية "مجدو مركبة ومعقدة وذات خيوط عديدة"، قائلًا إن "إسرائيل ستصل إلى كامل تفاصيلها". وقال إن "المسؤولين عن تنفيذ عملية مجدو سيندمون على ذلك، وإن إسرائيل ستجد المكان والطريقة المناسبين لتوجيه ضربة لهم".

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أمس، إنه تم منع عملية وصفها بالكبيرة والصعبة عقب التفجير الذي نفذته مسلح جنوب حيفا، في حين نفت قوات الأمم المتحدة العاملة جنوب لبنان "يونيفيل" علمها بحدوث تسلل في اتجاه إسرائيل. وأضاف غالانت، بعد استماعه لتقويم أممي في قيادة الشمال بحضور كل من رئيس هيئة الأركان وقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، إن "العملية التي تم

## الرئيس الإماراتي بحث مع شمخاني "دعم التعاون في المنطقة"

وفي وقت سابق بحث مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان شمخاني في تطورات منطقة الخليج، بعد نحو اسبوع من اتفاق طهران والرياض على معاودة العلاقات. وكان الأدميرال شمخاني قاد في الصين محادثات بلاده مع السعودية والتي أدت الجمعة الماضي إلى إعلان القوتين الإقليميتين الناقدتين عن اتفاق لإنهاء القطعية المستمرة منذ 2016 خلال شهرين.

وقالت "وام"، إن الشيخ طحون بن زايد وشمخاني ناقشا "مختلف جوانب العلاقات الثنائية وفرص تعزيزها وتطويرها 10

استقبل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني الذي زار أبو ظبي أمس. أنه أفادت وكالة أنباء الإمارات "وام" أنه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل مد جسور التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة".

وأضافت: "كما بحث الجانبان القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وأهمية العمل على دعم السلام والتعاون في المنطقة بما يحقق تطورات شعوبها للتنمية والازدهار".



الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في أبو ظبي أمس.

## الأسد يربط لقاء أردوغان بالانسحاب التركي

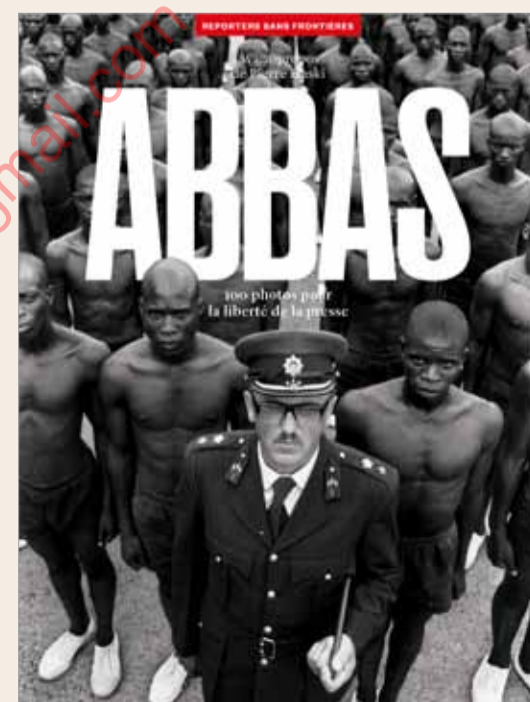
قال الرئيس السوري بشار الأسد أمس، إنه سيلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقط عندما تكون تركيا مستعدة لسحب جيشها بالكامل من شمال سوريا وعودة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب السورية.

وتمثل تركيا أكبر حليف عسكري وسياسي للمعارضة السورية التي تسيطر على آخر معاقلها في شمال غرب سوريا. وأسست أنقرة عشرات القواعد ونشرت

آلاف الجنود في شمال سوريا، ما حال دون استعادة الجيش السوري المدعوم من روسيا السيطرة على المنطقة. وقال الأسد الذي زار موسكو وأجرى محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير



عائلة مصرية تبكي الرئيس جمال عبد الناصر، القاهرة 1970.



غلاف الكتاب.

## عباس عطار مئة صورة من أجل حرية الصحافة

باريس - أوراس زيباوي

مع المصورين الصحفيين الكبار لا تعود أهمية الصورة الفوتوغرافية تتمثل في بعدها التوثيقي للحادث، بل في رؤيتها الخاصة التي تجعل منها عملاً فنياً. في هذا السياق، ضمن سلسلة من الكتب المصورة التي تصدرها منظمة "مراسلون بلا حدود"، المخصصة لكبار مصوري الصحافة في العالم، صدر كتاب جديد بعنوان "عباس، مئة صورة من أجل حرية الصحافة" يضم مئة صورة أنجزها المصور الإيراني العالمي الراحل عباس عطار (1944-2018) الذي كانت صورته الملتقطة في مختلف أنحاء العالم شاهداً على العصر. إنها المرة الأولى تجمع فيها عينة من هذه الصور بالأبيض والأسود في كتاب واحد، يضم أيضاً شهادات لشخصيات 10



دمار حرب كوسوفو، 1999.



# 10 وفيات

الجمعة 17 آدَار 2023 | Vendredi 17 Mars 2023

## وفاة

زوجة الفقيه:إيلي سميح صايغ 70/405679
ابنه: الدكتور سامر 03/980805
ابنتاه: المحامية زينة زوجة نيقولا منصور 857-445-1042 (857) +1
وولدهما: كلوي ووليام
الصيدلي كارلا زوجة المهندس جوزيف صقر 03/801425
وولدهما: كارل واندرو
أشقائؤه: عائلة المرحوم اسكندر أرملته رينيه طرابلسي

عائلة المرحوم نقولا أرملته ليلي جدهون
عائلة المرحوم القاضي والوزير سليمان أرملته سلوى سيف
وعموم عائلات طرابلسي، صايغ، منصور، صقر، جدهون، سيف، نور الدين، معلوف، رزق، صفيح، الصايغ، حداد، حجار، برشان، حوسو، ابو عراج، غزال وأنسابؤهم في الوطن والمهجر وعموم أهالي بلدة مشغرة يتعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**لطفي شفيق طرابلسي**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر غد السبت في مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك، طريق الشام، ثم ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه مشغرة حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الجناز من الساعة 11 في المطرانية، وبعد الدفن لغاية الساعة 6 مساءً في صالون كنيسة سيدة النياح - مشغرة.
ويوم الأحد ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً، والاثنتين من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون المطرانية، طريق الشام.

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره نعي لكم المرحومة

**شروق علي رزق**

التي وافتها المنية مساء يوم الاثنين الواقع في 13 آذار 2023م الموافق لـ 20 شعبان 1444هـ.

والدها المرحوم علي رزق رزق (أبو نبيل) والدتها الحاجة سميحة حسين علامة أختوها نبيل (عضو مجلس الإدارة السابق في تلفزيون لبنان)، الحاج رزق، محمود، حسن، عماد (مدير شركة لامار لوجيستيكس)، الحاج حسين، وريبع.

يقام مجلس فاتحة عن روحها الطاهرة في حسينية البرجواي الكائنة في منطقة بئر حسن، وذلك اليوم الجمعة الواقع في 17 آذار 2023 من الساعة الثالثة حتى الخامسة عصراً. الآسفون آل رزق، وعلامة، وعموم أهالي ميس الجبل.

رقدت على رجاه القيامة
**الاستاذة ستيفاني اميل الحداد**
والدها اميل فؤاد الحداد
والدها هند الياس الشويري
شقيقاها عزيز الحداد
فؤاد الحداد
شقيقتها رندا الحداد
جدتها ماتي روحانا ارملة المرحوم فؤاد عزيز الحداد
عمها المهندس ميشال فؤاد الحداد وزوجته المحامية جيهان ملكي وعائلتهما
المحامي كميل فؤاد الحداد وعائلته
عماتها رندا وزوجها البروفسور فايز الحاج شاهين وعائلتهما
ريتا وزوجها الدكتور غسان فضول العاشم وعائلتهما
كاتيا فؤاد الحداد
جدها الياس ريشار الشويري
جدتها ناهدة ميشال لبيكي
خلالها ريشار الياس الشويري وعائلته
روي الياس الشويري
بنوعهما إليكم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة 17 آذار 2023 في كنيسة الملاك ميخائيل - عبيدات وتوارى الثرى في مدافن العائلة في عين الصفاف.
تقبل التعازي في منزل العائلة في عبيدات يومي الجمعة 17 والسبت 18 آذار 2023 من الحادية عشرة لغاية السادسة مساءً.

## تعاز

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم

**عاطف عبد الرضا كحيل**

زوجته نجاح حجازي

اولاده مروان وجاد

ابنته مايا اولادها فؤاد وسابين حاج علي

تقبل التعازي يوم الاثنين الواقع في 20 آذار 2023 في بيروت للرجال والنساء في قاعة فندق راديسون بلو – Dunes Center – فردان من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

### ذكري اربعين

في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم **كميل نظير حنا**

يقام جناز لراحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع في 18 آذار 2023 في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيروت، الرميل قرب مستشفى الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

## اعلانات رسمية

**اعلان قضائي**

الفرقة الرابعة الناطزة بقضايا الأحوال الشخصية برئاسة القاضي لبيب سلمب تدعو المدعى عليها كريستينا الفونس وبر (والدتها سونيا افلروربر مواليد 1980/12/31) لتبلغ القرار 2022/31/3/6 تاريخ 2022/7/7 الصادر بالدعوى 2020/1015 المقدمة من المدعي مارون تامر خير القارح (والدته مي ثابت مواليد 1981/11/11 سجل 104 وادي شحور السفلى) من الزواج المت عقد 1988/4/18 .
فكثوريا وتوفيق ووديعه التي توفيت بتاريخ 2014/12/29 على قبرص بتاريخ 2014/12/29 على مسؤوليتك وبإبلاء المدعي مارون خير القارح سلطة رعاية ابنته القاصر ماري صوفي مواليد 2018/12/26 .

**تبليغ فقرة حكومية**

محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعيدا

**وفياتكم في النهار**

www.annahar.com

أكثر من خمسين ألف زائر يوميا لهذه الصفحة على الإنترنت

## تتمت الصفحة الأولى

### سلامة أمام التحقيق يوماً ثانياً وبفعل راجعاً

السياسيين المرونة والاستعجال لانتخاب رئيس مراعاة لمصلحة الشعب اللبناني.

وقالت المنسقة الخاصة: "تسهم تداعيات الفراغ الرئاسي، الذي اقترب من شهره الخامس، في شلل مؤسسات الدولة بينما البلاد بأمس الحاجة إلى إجراءات حكومية عاجلة وفعالة، كما تؤدي إلى تقويض قدرة البلاد على معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والإنسانية الملحة في وقت يواجه فيه المواطنون صعوبات متزايدة".

وأشارت المنسقة الخاصة الى عدة أمثلة عن تأثير الأزمة على حياة الناس، بما في ذلك الانخفاض السريع في قيمة العملة اللبنانية وما يتبعها من تضخم وانخفاض القوة الشرائية وارتفاع معدلات الفقر، وتراجع الخدمات العامة الأساسية بما في ذلك القطاعات الرئيسية مثل المياه والطاقة والتعليم والصحة وازدياد الإحباط العام الذي أدى إلى إضرابات طويلة، ولا سيما في القطاع العلم.

وعبرت المنسقة الخاصة عن أسفها لعدم بذل جهود كافية لإقرار وتنفيذ الإصلاحات المطلوبة لإنقاذ الاقتصاد اللبناني ووضع البلاد على طريق التعافي. وقد أدى ذلك بدوره إلى تأخير الإصلاح على برنامج مالي مع صندوق النقد الدولي على نحو يسهم في استقرار الاقتصاد.

وشددت المنسقة الخاصة على أن وجود سلطة قضائية مستقلة تُعدّ مسألة محورية لتعافي لبنان، ومن ثم ضرورة تسريع المسارات القضائية المحايدة والشاملة المتعلقة بالعدوى من القضايا التي لم يتم الفصل فيها، بما في ذلك الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت.

### لقاء سعودي فرنسي

وفي شأن متصل، أكد مصدر فرنسي رفيع لـ"النهار" أن لقاء سيعقد اليوم في الازيريه للبحث في الملف الرئاسي اللبناني، بين المستشار الرئاسي للشرق الاوسط باتريك دوريل والمستشار السعودي نزار العلولا والسفير السعودي لدى بيروت وليد بخاري.

وكان بخاري سافر على عجل بعد استدعائه من المملكة للتشاور وسيستأنف جولته على المرجعيات اللبنانية فور عودته.

#### التحقيق

وبالعودة الى التحقيق مع حاكم مصرف لبنان، أفادت مصادر قضائية "النهار" أن رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضي هيلانة إسكندر تقدمت بصفتها ممثلة للدولة اللبنانية بدعوى في ملف التحقيق الفرنسي المتعلق بحاكم مصرف لبنان وآخرين أمام قاضية التحقيق الفرنسية بالبريد الإلكتروني بعد التواصل بينهما على ان تكلف القاضية اسكندر محاميا لبنانيا فقيما في فرنسا لمتابعة هذه الدعوى وكانت رئيسة هيئة القضايا تقدمت بدعوى أمام قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت شربل ابو سمرا بصفتها ممثلة للدولة سجلت بتاريخ 15 آذار الجاري في دائرة المحقق الأول متابعتها القاضية إسكندر بحضورها شخصيا.

وصار الاستماع مطولاً إلى أقوال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بصفة مستمع إليه في إطار جمع المعلومات وبخلاف إستجوابه كمشتمته فيه كما كانت طلبت تلك الإستنابة. وهو المخرج القانوني الصحيح باعتبار أن سلامة بات مدعى عليه في الملف القضائي اللبناني العالق بحقه ولا يجوز استجوابه قانونا من القضاء الأجنبي قبل استجوابه من القضاء في بلده. وهو موضوع المذكرة التي كان تقدم بها وكيله المحامي حافظ زخور قبل أيام من موعد التحقيق المحلي مع موكله، باعتبار أن القانون اللبناني يتيح للمدعى عليه في المطلق، الإدلاء بدفاعة قبل حصول أول جلسة استماع يُستدعى إليها من قاضي التحقيق. وهي أول إفادة يدلي بها سلامة أمام قضاء اجنبي منذ فتح عدد من الملفات بحقه في اوروبا محورها تحويلات مالية عبر شركة شقيقه المدعى عليه رجا "فوري" مشكوك بتبويض أموالا من خلال تحويلات مالية عبرها. ودام التحقيق مع الحاكم خمس ساعات ونصف الساعة في أجواء سادها الهدوء أجاب خلالها عن كل الأسئلة التي طرحها عليه القاضي أبو سمرا على مسمع الوفد الفرنسي ورئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل وثلاثة ضفان من مساعديها.

وعلم أن جلسة اليوم مع سلامة لن تستغرق الوقت الذي استغرقته جلسة أمس على ان يفادر الوفد الأوروبي لبنان غدا السبت. ووفق معلومات "النهار" ان سلامة ابدى ارتياحه الى مسار التحقيق، وأكد لسائليه انه اجاب عن كل الاسئلة، وقدم الاجابات الشافية والعلمية الموثقة. وانه يبدي كل تعاون مستقبلي، وانه سيجيب اليوم عن الاسئلة المتبقية ثم يقفل عاتداً الى مكتبه.

#### المصارف

ووقت واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه ليبلغ نحو 106 الاف ليرة، يستمر اليوم اضراب المصارف وسط اصرار من اعضاء جمعية المصارف على المضي به اذ لم يتبين لهم ان هناك

امتماما من قبل المسؤولين لمعالجة الاشكالات القانونية مع بعض القضاء المصرّ على عدم اعتماد وحدة المعايير في الاستنابات القضائية. وقالت مصادر مصرفية مطلعة لـ"المركزية" ان "اعضاء الجمعية لم يلمسوا جدية في معالجة هذه الاشكالات ولا حتى في تحديد الخسائر ومن يتحملها، من اجل ذلك تقدم محامي الجمعية اكرم عازوري بطعن امام مجلس شورى الدولة لانه يوجد في الخطة التي قدمت الى المجلس النيابي فقرة تقول أن ودائع الناس أو بمعنى أصح الودائع الخاصة التي أودعتها المصارف لدى المصرف المركزي ملغاة. إن الدولة بموجب المادة 113 في قانون النقد والتسليف ملزمة بتسديد كل خسائر المصرف المركزي وهي التي تعفي نفسها بنفسها من هذا الموجب".

#### الحدود

وعند الحدود الجنوبية، رصد وترقب في اعقاب اعلان اسرائيل أنها "قتلت شخصاً تسلل "على ما يبدو" من لبنان، بعد تفجيره عبوة ناسفة بالقرب من مفترق مجيدو قرب مدينة حيفا"، و تفقد وزير الدفاع يوفاف غالانت وكبار قادة الجيش الاسرائيلي الحدود مع لبنان لتقييم الأوضاع الأمنية، واعلانه عن "منع عملية كبيرة وصعبة تحمل في طياتها ضرراً كبيراً واننا سنجد المكان والطريق المناسبين وسنوجه ضربة للمسؤولين".

### الرئيس الإماراتي بحث مع شمخاني "دعم التعاون

بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية".

كما ناقش الجانبان "عددًا من القضايا محل الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر في شأنها وأهمية بذل الجهود في سبيل استقرار وازدهار المنطقة"، وفقا للوكالة.

من جهتها، نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية "ارنا" عن شمخاني قوله خلال اللقاء "يجب أن يحل التعاون والتقارب محل العداء والتباعد" في المنطقة، مضيفا "يجب أن نحاول تعزيز الأمن والسلام والرفاهية لشعوب المنطقة من خلال الحوار والتفاعل وتوسيع التعاون السياسي والأمني والاقتصادي والثقافي".

وأعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني، أن سفير طهران سيتوجه للعاصمة الإماراتية قريبا.

ونقلت عنه "ارنا": "في الأشهر الأخيرة أعادت الإمارات سفيرها إلى طهران، ونحن في المقابل اخترنا سفيرنا لدى هذا البلد، ودخلت الإجراءات اللازمة حيز التنفيذ ليمت إيفاده إلى أبوظبي في المستقبل القريب".

ويذكر أنه في آب الماضي، أكدت الإمارات قرارها إعادة السفير إلى طهران بهدف تحقيق "المصالح المشتركة للبلدين الجارين والمنطقة".

#### بن فرحان: إحترام سيادة الدول

وبعيد انطلاق الدورة 49 ل لمجلس وزراء الخارجية بمنظمة التعاون الإسلامي في نواكشوط، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أن بلاده اتفقت مع طهران على احترام سيادة الدول وحسن الجوار وحل الخلافات.

ولفت إلى دعم المملكة للسلام في اليمن، والوصول لوقف دائم لإطلاق النار.

إلى ذلك، أكد مصدر سعودي لقناة "العربية/الحدث"، أمس، أن الاتفاق مع إيران يوضح أهمية ما سيترتب عليها من فرص إيجابية. وقال: "نأمل أن يعكس الاتفاق مع إيران إيجابا على كل ملفات وأزمات المنطقة".

كما أضاف أن الاتفاق مع طهران ينص على الالتزام باحترام السيادة ووقف التدخلات. وأوضح أن الاتفاق مع إيران على حل الخلافات يشمل جميع الدول العربية والإسلامية.

وفي سياق متصل، كشف مسؤول سعودي أن المحادثات مع إيران في بكين أسفرت عما وصفها بالتزامات ملموسة في شأن اليمن.

وأضاف في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المملكة تجري محادثات مع الحوثيين لإحياء الهدنة التي انتهت في تشرين الأول الماضي، والدفع في اتجاه تسوية سياسية تشمل جميع الأطراف اليمنية.

وقال مسؤول إيراني لوكالة "رويترز"، إن "الاتفاق مع السعودية غطى المخاوف الأمنية والسياسية".

وصرح مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيرانية علي رضا عناياتي، إن الاتفاق بشأن استئناف العلاقات مع الرياض سيمهد للتعاون بين الطرفين لمصلحة المنطقة.

بدورها، نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين وسعوديين إن إيران وافقت على وقف شحنات الأسلحة إلى الحوثيين في اليمن، تنفيذًا للاتفاق الذي توصلت إليه مع الرياض أخيرًا.

### الأسد يربط لقاء أردوغان بالإنسحاب التركي

إلى مرحلة تكون تركيا فيها جاهزة بشكل واضح وبدون أي التباس للخروج الكامل من الأراضي السورية، والتوقف عن دعم

الإرهاب وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل بدء الحرب في سوريا". وأردف في أوضح تعليقات في شأن التقارب الأخير "هذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن عندها أن يكون هناك لقاء بيني وبين أردوغان. عدا عن ذلك، ما هي قيمة هذا اللقاء ولماذا نقوم به إن لم يكن سيحقق نتائج نهائية بالنسبة للحرب في سوريا؟".

وأجرى وزيراً دفاع تركيا وسوريا أواخر العام الماضي في أرفع محادثات بين الجارتين اللتين توترت العلاقات بينهما منذ 2011 عندما وصلت انتفاضات الربيع العربي إلى سوريا وزجت بها إلى آتون الحرب.

ولقي مئات الآلاف حتفهم في الصراع الذي استقطب العديد من القوى الخارجية ومزق البلاد.

وخلال فترات تدهور العلاقات بين أنقرة ودمشق وصف أردوغان الأسد بأنه إرهابي وقال إنه لا يمكن أن يحل السلام في سوريا ما

بقي الأسد في منصبه، بينما وصف الأسد الرئيس التركي بأنه لص "سرق" الأراضي السورية.

ويقول مسؤولون أترك روس إن الاستعدادات جارية لعقد اجتماع بين نواب وزراء خارجية تركيا وسوريا وإيران قبل المحادثات المزمعة بين وزراء الخارجية. لكن أنقرة أعلنت أمس عن إرجاء هذا الاجتماع.

وأقر الأسد في المقابلة بالدور الذي اضطلعت به روسيا في تشجيع التقارب بينه وبين أردوغان. وقال: "نتفق بالطرف الروسي، فلعبوا دور الوسيط لتسهيل هذه الاتصالات ولكن ضمن الأسس التي تستند إليها السياسة الروسية وهي احترام القانون الدولي، واحترام سيادة الدول، ونبذ الإرهاب، ووحدة الأراضي السورية، وسيادة الدولة السورية على أراضيها، وخروج القوات الأجنبية غير الشرعية من الأراضي السورية ضمن هذه المبادئ".

وأشار إلى أن وجود القوات الروسية في سوريا أمر مشروع لأن حكومتها طلبت دعم موسكو.

وتدعم موسكو تقاربا بين دمشق وأنقرة، واستضافت محادثات بين وزيرى دفاع البلدين في كانون الأول، وتستهدف عقد اجتماعات بين وزيرى الخارجية والرئيسيين في نهاية المطاف.

في غضون ذلك، أعلنت واشنطن وباريس وبرلين ولندن في بيان مشترك، أن "لا تطبيع مع نظام الأسد ولا رفع للعقوبات حتى يتحقق تقدم نحو الحل السياسي".

### غالانت يتوعد بالرد على عملية مجدو

الإسرائيلية الحظر الاعلامي عن "الحدث الأمني الخطير" الذي وقع على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية صباح الاثنين الماضي، قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل شخصاً تسلل من الأراضي اللبنانية، وهو المسؤول عن تنفيذ التفجير الذي وقع في مفترق مجدو (جنوب حيفا).

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه "يحقق في مسؤولية حزب الله اللبناني عن العملية قرب حيفا"، ودعا إلى "الاستعداد لحدث على جبهات عدة، بينها إيران".

بيد أن إذاعة الجيش الإسرائيلي كشفت أمس تفاصيل جديدة عن العملية، مشيرة إلى أن المنفذ هو من أصل فلسطيني.

وقالت إن المنفذ ربما جاء من أحد مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، مضيفة أن "المنظمة الأمنية الإسرائيلية تفحص احتمال تورط حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الهجوم".

وبحسب المعلومات، فإن الشخص الذي قُتل تسلل عبر نقطة غير معلومة حتى الآن على الحدود اللبنانية- الإسرائيلية ووصل إلى جنوب حيفا، حيث زرع العبوة الناسفة في مفترق مجدو، ثم استقل سيارة وعاد إلى الحدود.

وأفادت مصادر إسرائيلية أن المنفذ كان يحمل حزاماً ناسفاً، وقنابل يدوية وأسلحة، مما يشير إلى أنه كان يعد لعملية كبيرة، بحسب تعبيرها.

وفي تطور جديد، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس بالعثور على حقيبة داخلها جهاز تفجير في بلدة كفر قرع داخل الخط الأخضر.

#### "اليونيفيل" تنفي

من جهتها، نفت قوات "اليونيفيل" أي علم لها بحركة عبور أو تحرك من الجانب اللبناني في اتجاه إسرائيل.

وقال الناطق الرسمي باسم "اليونيفيل"، إن قواته اطلعت على تقارير إعلامية تحدثت عن تسلل شخص إلى إسرائيل من لبنان، لكنها لم تلاحظ أي حركة من هذا القبيل عند الخط الأزرق خلال الأيام الماضية.

وحضت القوة الأممية جميع الأطراف على ضبط النفس والحفاظ على الاستقرار والتنسيق عبر الآليات العمل التي وضعتها لتجنب ما سبته سوء الفهم وخفض التوتر.

#### مقتل 4 فلسطينيين

من جهة ثانية، قتل أربعة فلسطينيين برصاص قوات إسرائيلية أمس في عملية في مدينة جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة، على ما أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، فيما قال الجيش الإسرائيلي إن قواته قامت بـ "تحديد عنصرين يشتبه في قيامهما بنشاط إرهابي كبير".

وأكدت الوزارة في بيان مقتضب مقتل أربعة أشخاص "برصاص